مجلس النواب

الفريق الاشتراكي - المعارضة الإتحادية الرباط في 2022/02/02

الرقم : 2302

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

تراجع صبيب بعض الأنهار بسبب سوء تدبير مياهه والإفراط في استغلالها

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

يعاني المغرب في السنوات الأخيرة، من توالي مواسم الجفاف بسبب ارتفاع درجات الحرارة بمعدل 1.3 درجة مئوية والانخفاض في التساقطات المطرية بنسبة 11%. ومن المتوقع استفحال الأمر في أفق العام 2050، حيث سيتراجع مخزون مياه الري إلى مستوى قد يصل إلى 25% على الصعيد الوطني.
ولأول مرة في التاريخ أصبح أحد أطول الأنهار في شمال إفريقيا وأشهرها والممتد على أكثر من 500 كلم - نهر ملوية- عاجزا عن بلوغ مصبه في البحر الأبيض المتوسط، بسبب الإفراط في استهلاك مياهه وسوء تدبيرها من خلال محطتين للضخ وثلاثة سدود في المنطقة.
وبسبب الجفاف أيضا، أصبحت مياه هذا النهر مالحة بسبب غزو مياه البحر لمجراه على مدى 15 كيلومترا؛ هذه الكارثة البيئية الخطيرة، تهدد محاصيل آلاف الهكتارات المتواجدة على ضفتيه، كما أثرت بشكل مباشر على الأوضاع المعيشية للمزارعين، وأجبرتهم على الهجرة و التخلي عن زراعة أراضيهم بسبب ملوحة مياه النهر و تأثيرها على التربة ، كما أن المحمية الطبيعية التي يحتضنها مصب النهر أصبحت مهددة، وهي الأهم في المنطقة الشرقية.
لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها لإنقاذ نهر وادي ملوية والحد من خطر هذه الكارثة البيئية، الاجتماعية والاقتصادية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حنان فطراس